

## كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 74

محمد بن صالح العثيمين

وفي ايضا تعليق الاشياء باسبابها. وان الهلاك له سبب كما ان النجاة لها سبب وان وان الناس اذا غفلوا عن طاعة الله الى الى الترف والاتراك في الدنيا فانهم فان مع - [00:00:00](#)

لهم الهلاك وفيهما ما ساقه المؤلف ناجله وهو تحريم ايش؟ الوصل تحليل الوصل كيف ان قال قائل ما تقولون في الباروكة؟ تعرفون الباروكة؟ نعم هل هي من الوصل او لا؟ قال بعض العلماء ليست من الوصل. لان الباروكة ما - [00:00:20](#)

الشعر بالشعر ولكنها بمنزلة الخمار لانها توضع على الرأس وضعا ويكون الشعار تحتها يكون الشعر تحتها. وقال بعض العلماء بل هي من ولكن الوصل قد يكون بربط اسفل الشعر بهذا الموصول به - [00:00:50](#)

وقد يكون بان يوضع عليه ويطبق بشارة يكون اطول من من الاصل. والعبرة بالمعنى العبرة وبالمعنى لا لا بالصورة اذا قلنا بان الباروكة وسط صار استعمالها محرما بل من كبائر الذنوب. فان قال قائل ما تقولون في امرأة صلعا - [00:01:20](#)

صلاة ليس في رأسها اي شعرة. هل يجوز ان تستعمل الباروكة؟ نعم ها نعم تغطية للعين لا زيادة في جمال او في في طول الشعر نعم فالجواب والله اعلم انه جائز. ولكن يرد عليه قصة المرأة مع ابنتها التي قالت ان - [00:01:50](#)

اصيبت بالحصبة فتمزق شعرها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم هل تصل رأسها؟ فمنعها من ذلك. وسبها. فالجواب على هذا ان ان الشعر لم يفقد بالكلية. ولهذا هي طلبة ايش؟ الوصل. وطلب الوصل يدل على - [00:02:20](#)

اصل الشعر اصل الشعر موجود. فاذا كان اصل الشعر موجودا صارت الزيادة من اجل التكميل والتحسين اما اذا لم يكن موجودا وكان عيبا وانا اريد بالصلعة التي يكون رأسها كخدها ما في شعرة ابدأ - [00:02:50](#)

وهذي موجود يعني لا تظنون ان هذا امر فرضي ليس فرضيا بل هو امر واقع. فالظاهر لي ان هذا لا بأس به لاختلاف القصد في الوصل الذي ورد النهي عنه او ورد اللعن عليه وهذا الوصل - [00:03:10](#)

وفيها ايضا دليل ان في قوله اني انكحت ابنتي وفي قولها اني انكحت ابنتي اشكال ما هو؟ انها هي التي زوجتها. وانها وليتها. ومعلوم انه لا ولاية للمرأة لا على نفسها ولا على غيرها. وانما الولاية للرجال. الرجال قوامون على النساء. فما هو الجواب - [00:03:30](#)

طبعاً هذا الاشكال لا يستلزم هذا القول انها هي التي لانها قد يكون وليها فقالت له يعني تزوجت زوجها. ايه. وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم انكر عليه. او مرض يهاجر اليه - [00:04:00](#)

ابنتي. طيب كيف يجيب عن هذا اللفظ؟ انه يستعمل يعني ولا يرى طيب وما معناها او كلمته او هو اذا ورت الى المرأة يقول النكاح اذا والى المرأة التي مع الزوج فهو الجماع. وان يضيف الى امرأة ليست مزوجة فهو العقد - [00:04:20](#)

الهند يقول مثل هذه اللاعب ابن كبير وهي اذنت في نكاح البنت هذه اني انكحت بنتي ان اذنت ان تنكح هذا والولي هو ابنه. هم. طيب قد يكون الامر يا شيخ. ايش؟ ان تمر زوجها - [00:05:00](#)

وعلى كل حال الحديث يحتمل قبل ان ان يشفع تسع الولاية او بعد. ولا لا؟ يمكن قبل ان تشفع الولاية لان المرأة تزوج بنتها وليس فيه شيء فهذا احتمال اذا قدرنا انه بعد ان شرعت الولاية فان معنى انكحتها - [00:05:20](#)

يعني هيأتها للنكاح. او اذنت في نكاحها بعد المشاورة. مع وليها او من باب التجوز اني انكحتها يعني انني نعم كما قلت في الاول هي من النقطة الثانية اعدتها وهيأتها للنكاح. نعم. وفي حديث معاوية الاخير - [00:05:50](#)

اشارة الى ان الوصل من اخلاق اليهود. لقوله ما كنت ارى احد يفعل غير اليهود. وفي في الوصل وجهين او وجهان للتحديد الوجه الاول

انه من اخلاق اليهود والوجه الثاني انه من تغيير خلق الله - [00:06:20](#)

بداية خلق الله عز وجل. اي نعم. نعم يا شيخ نعم اي نعم ابوي يعني في شئ نغطي الرأس كله. هم. في شئ يوصل. وفي شئ يوضع على الجانب. وانا رأيت. الذي يوصي حكمه على الوسط. وصل ما في اشكال - [00:06:50](#)

قولكم في ان بعض اهل العلم يقولون ان المعروف توفي جميع الرأس اللي بحثوا فيها قبل ان تخرج الموظفين الاخيرة. نعم. وكان له حجاج هنا كان قلنا له يجيب لنا اصناف منه. قال تجيب عند - [00:07:20](#)

المأكولات. نعم ها؟ هذه الابواب لانها من باب الحلف. ما يتحلى به الانسان فكما ان الزينة تكون منفصلة وفي اللباس تكون متصلة في الشعور وشبهة. نعم. عبدالوهاب. بعض النساء يا شيخ. فهموا من هذا الحديث - [00:07:40](#)

لهم لا لا يتزين مطلقا للزوج وبين اين حديث يتقدم الى اخر مغيرات خلق الله تعال. هم. بعض النساء فهمن هذا الحديث عن انهم لا يتزين مطلقا للرجل. فقط ترى انها - [00:08:10](#)

تغتسل بالماء والصابون تقول هذه هي الزلة فقط. لا لا ما يخالف. هذا في تغيير خلق الله. هذه اشياء فيها خلق الله عز وجل والتصرف دون الله عز وجل. نعم. اخذ الثلاثة - [00:08:40](#)

ثلاثة الكلام على الوقفة نعم ايش؟ لا يمارس عنها يسأل عن التجميل بالثياب والشبهة هؤلاء النساء يقولن مطلقا حتى البودرة مثلا او او شئ معتدل في الوجه يضعونه لا لا هذا غلط هذا مو بصحيح لان الشئ الذي لا الذي لا الذي - [00:09:00](#)

ولا يبقى لا بأس به. كان النساء يفتحن على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. وكذلك ايضا العلماء ذكروا الخطاب خطاب المرأة لزوجها فالشئ الثابت ما يدخل في هذا الحديث الذي ليس بثابت لا يدخل بهذا الحديث البودرة تزول والكحل يزول - [00:09:40](#)

الشبه يزول. فهو من جنس الحنة. الحنا يمكن اثبت بعد يبقى مدة. قلت له يا شيخ يدرسا للبنات الان قضى حتى لو قالوا مهم المرأة اذا تزوجها اذا تزوجت تبي تجمل لزوجها - [00:10:00](#)

نعم. بعض المتنمصات. حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة. قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن. المغيرات لله فقالت ام يعقوب ما هذا؟ قال عبد الله ما هذا؟ قال عبد الله ومالي للعن من لعن

رسول الله - [00:10:20](#)

الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين كما وجدته قال والله لقد وجدته وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا رضي الله عنه هذا فهم دقيق هو رضي الله عنه مسألة مسلسلة اول ابن مسعود لعن هؤلاء - [00:10:50](#)

بناء على لعنة الرسول عليه الصلاة والسلام. اذا لعنهم من الرسول. ايضا هن ملعونات في كتاب الله في كتاب الله نعم. استدل لذلك ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اذا كل ما - [00:11:18](#)

في السنة فهو في كتاب الله. فهو في كتاب الله. ولهذا نقول هؤلاء الذين يتشدقون ينكرون ما جاء في السنة ولا يقبلون من السنة الا ما كان عمليا متواترا نقول انتم كفرتم بالقرآن ايضا - [00:11:40](#)

لماذا؟ لان كل ما كان في السنة فهو في القرآن لكنه مجمل. ما اتاكم فخذ به في ايضا من يطع الرسول فقد اطاع الله. من يطع الرسول فقد اطاع الله. مفهومه ومن يعصي الرسول - [00:12:00](#)

فقد عصى الله. فاذا كما يجب علينا ان نؤمن بما في القرآن يجب علينا ان نؤمن بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم السنة سواء كان ذلك طلبا وهو ما يتعلق بالاحكام او خبرا. ولهذا القول - [00:12:20](#)

المتعين ان اخبار الاحاديث الصحيحة يؤخذ بها في العقائد كما يؤخذ بها وقد مر علينا ان كل حكم فانه مصحوب بعقيدة كم حكم مصحوب بعقيدة لانك لا تفعل هذا الشئ الا وانت مؤمن بانه من شرع الله لو - [00:12:40](#)

على انها ليست من شرع الله ما نفعتك وكذلك لو صمت فهؤلاء الذين يفرقون بين العقائد وبين الاحكام العملية تفريقهم ضائع. ضائع. اولانا نقول كل صح عن الرسول فيجب ان يكون حكمه واحدا. ثانيا نقول ما - [00:13:08](#)

الحكم الا وهو مصحوب بعقيدة. تعتقد ان صلاة ان صلاة الظهر فرض وان راتبها سنة لابد من هذا لا يمكن ان تعتقد ان صلاة ان صلاة

الظهر نفل ولا ان راتبها فرض. ان اعتقدت - 00:13:34

كذلك فانت ظالم بل انك كافر على رأيك اهل العلم اذا اعتقدت ما علمت فرضيته بالضرورة من دين الاسلام اذا اعتقدته سنة فهذا كفر.

طيب دقيقة. وفي هذا ايضا دليل - 00:13:54

الا مراجعة العالم دليل على مراجعة العالم ام يعقوب امرأة وابن مسعود رضي الله عنه من فقهاء الصحابة ومن قرائهم ومن اجلائهم. هو صاحب السواك والوساد في خدمة الرسول عليه الصلاة والسلام. وقال النبي عليه الصلاة والسلام من من اراد ان يقرأ القرآن غضا

طريا كما انزل فليقرأ - 00:14:14

بقراءة ابن ام عبد. وهو متفق على انهم الصحابة ومن مفتيهم. فهو احد المشهورين بالفقهاء رضي الله عنه ذلك تقول له المرأة ما هذا؟

تقول له لما قال في كتاب الله قالت انا فتحت المصحف من اوله الى اخره - 00:14:44

مهما وجدت ماذا قال لها؟ قال لان قرأته لقد وجدته لان قرأته لقد وجدته لكن ما تعرف من اين يؤخذ ولا هي قطعا قد قرأت وما

اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتم لكن ما علمت انه يؤخذ منها - 00:15:04

طيب وهذا يشبه قصة ذكرتها لكم فيما سبق. مع من؟ ها؟ الشافعي؟ ما هو ابن عباس الشيخ محمد الرضوي محمد عبده. اللي هو

محمد عبده. و محمد رشيد التلميذ معروف - 00:15:28

دخل مطعما في فرنسا وكان فيه نصراني والنصاري يحبون ان يشوشوا على المسلمين عقيدتهم. كلما استطاعوا فقال له ان القرآن

يقول الله تعالى فيه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:15:56

تبيانا لكل شيء وارني في القرآن كيف يصنع هذا الطعام فقال له الرجل هذا موجود في القرآن قال وبينه؟ فدعا صاحب المطعم وقال

له كيف تصنع هذا؟ كيف تصنع هذا؟ قال اقول كذا وكذا وكذا وذكره. قال هكذا - 00:16:22

هكذا في القرآن فتعجب الرجل قال لان الله قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فالذي ما بينه القرآن بين لنا كيف نهتدي اليه

نعم فبهت الذي كفر. بهت الذي كفر. ولكن نسأل الله ان يجيب للناس مثل هؤلاء الاذكياء - 00:16:49

نعم يمكن لو جا واحد نساني لواحد من طلبة العلم اللي ما عنده انتباه نعم قال ما وجدنا في الكتاب اقوى شيء قال والله صحيح

يعني ما في القرآن كيف تصنع الخبز وتجيب هذي المرق وتجيب نعم - 00:17:13

ما هو موجود لكن ذلك فضل الله يؤتي من يشاء. نعم. طيب في هذا الحديث مخالف مخالفة هذه قاعدة معروفة في النحو. ها؟ اثبات

النية. لان كنت نعم لقد وجدته. ها؟ اذا ان قرأته ما يخالف. لان قرأتني ما يخالف - 00:17:33

مشكلة كنت اه لقد وجدته المشهور من لغة العرب لان قرأته لقد وجدته لكن فيه لغة ضعيفة لغة ضعيفة لكننا فرحنا بها لانها اذا كانت

لغة عربية صارت لغتنا نحن العرفية لغة عربية. اذ اننا واحد منا يقول انت شفتيه انت رأيتيه - 00:18:03

انت وجدته؟ نعم؟ لو يقول انت هل شفته؟ هل وجدته؟ ما ما يقولون هذا اذا ففيه يعني لو قال قائل وش هذي اللغة اللي عندكم؟

نقول هي موجودة بلغة العرب لكنها قليلة. اي نعم - 00:18:40